

الدرس العشرون من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله) قاعدة يزيد بالطاعات (

وليد السعيدان

الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أفضل صلاة واتم تسلیما اما بعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:01

يزيد بالطاعات وينقص بفعلك الزلات. وينقص كذا وينقص بفعلك تشدد النون ثم ينكسر البيت قال له ابشرتنا انت في هذا المنظومة احسن الله اليك يا شيخ قاعدة يزيد بالطاعات وينقصا بفعلك الزلات - 00:00:26

قال وفقه الله تعالى قاعدة يزيد بالطاعات وينقصا بفعل كالزلات. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد لقد تكلمنا في الدرس الماضي والله الحمد والمنة عن جمل من القواعد التي قررها اهل السنة والجماعة في مسألة الايمان - 00:00:45

وذكرنا منها ان الايمان عند اهل السنة والجماعة يزيد وينقص وهذه من جملة العقائد التي اختص بها اهل السنة والجماعة دون سائر اهل البدع من المرجئة وغيرهم وبيننا في الدرس الماضي اسباب زيادة الايمان واسباب نقص الايمان بما يغنى عن اعادته هنا. نعم - 00:01:10

قال وفقه الله تعالى قاعدة ما قال وفقه الله تعالى قاعدة ما علق الايمان به لا به قال وفقه الله تعالى قاعدة ما علق الايمان به ان كان فعلا للوجوب فانتبه واياكم بتركه - 00:01:31

وهذا اصل ثابت مسلم. من يعطيني هذه القاعدة طرحتها في الدرس الماضي رحمك الله وهي ان اه. اه يا قلبي اه تقول كل فعل نفيا الايمان ايوا. فهو محرم كل فعل نفي الايمان عن فاعله - 00:01:51

ايوا فهو محرم يعني اذا اذا قالت الشريعة من فعل كذا فليس بمؤمن بهذا الفعل نعم محرم مم وكل ايه دي؟ لا كل تعدوه علق الايمان به ان كنتم مؤمنين - 00:02:16

عن تقدر تعيد القاعدة مرة ايوا نوفياء بلا سمكرة شوي لا لا شوف لا تشوف ها لا بدون ما تشوفوا اذا شفتوها وش سوينا ما سوينا شي ها بل وجوبه - 00:02:38

صحيح كمل طيب من يمثل على كل فعل نفي الايمان عن فاعله. يلا كفروا عن خطيرتكم عاد عطني حديث نفي الشارع فيه الايمان ام من فعل هذا الفعل؟ حين يزني فهذا دليل على حرمة الزنا. نعم - 00:03:16

طيب والآخر؟ القسم الآخر؟ كل فعل نفي الايمان عن تاركه. فلا وربك لا ينتهي حتى يحكمك طيب يا اخي ولا مي مسألة على قدكم يعني طيب اقرأ اقرأ واصل واصل في المنظومة كل هذا شرحناه - 00:03:40

قال وفقه الله تعالى والحكم بالتكفير وقف فانتبه على الدليل ان والحكم بالتكفير وقف فانتبه على الدليل ان اتي فلتقض به. واصل تكفيرنا للفعل لا يستلزم تكفير الاعيان ايام تكفير الاعيان بتخفيف الهمز - 00:03:55

تكفير الاعيان ايام يفهم قال وفق الله تكفيرنا للفعل لا يستلزم تكفير الاعيان ايام من يفهم الا اذا شروطه توفرت ايضا كذا مواطن قد انتفت ومثله يقال في التفسيق كذلك - 00:04:15

تبديع في التحقيق. نعم الحمد لله عندنا معاشر اهل السنة والجماعة جمل من القواعد في باب التكفير والتبييع التفسيق لا بد من فهمها فيما جليا لا سيما في هذه الاذمنة التي كثر فيها التكفير بلا علم ولا برهان - 00:04:34

بل ان كثيرا من اهل التكفير الان قد صاروا ها على خطى الخوارج في التكفير في تكبير معين وذلك للجهل بقواعد اهل السنة والجماعة في هذا الباب ولذلك عندنا في هذا الباب اربع قواعد لابد من فهمها فيما جليا - 00:04:56

نذكرها مجده عن الدليل ثم نذكر بعدها شيئا من ادلتها وفروعها القاعدة الاولى تقول التكفير العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع 00:05:14

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. هذى واحدة اثنين التبييع العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع نفس القاعدة الاولى بس بدل ما تقول التكفير ها حط التبييع - 00:05:37

التبديع العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع ثلاثة التفسيق العام لا يستلزم تفسيق المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع تفسيقا المعين - 00:06:00

الا بعد ثبوت الشروط يا حاتم معى ولا لا؟ وانتفاء الموانع القاعدة الرابعة التأييم العام لا يستلزم تأييم المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التأييم العام لا يستلزم تأييم المعين - 00:06:28

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع هذه قواعد اربع ونقول في شرحها كما يلي اعلم رحمك الله تعالى ان الاصل المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان التكفير من حقوق الشرع - 00:06:53

فلا يجوز لاحد ان يكفر احدا بمجرد الهوى والعصبية او غير ذلك مما يحمل الانسان على تكبير غيره فالتكفير طريقه الشرع فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

فاما قلت لاحد يا كافر ولم يقم على تكفيره دليل من الشرع فالويل لك ثم الويل لك من الله. ان لم تتب من هذه الزلة فان النبي صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم يقول من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها فقد باه بها احدهما - 00:07:28

وقد اجمع العلماء على ان التكفير طريقه الشرع فلا يجوز لاحد ان يكفر احدا الا بدليل والتكفير الوارد في الكتاب والسنة على نوعين تكبير الاعيان وتكفير الاوصاف اما تكبير الاعيان كتكبير ابليس كفر في القرآن بعينه. وفرعون كفر في القرآن بعينه - 00:07:48

وابي لهب وابو لهب كفر في القرآن بعينه. وامرأة نوح وامرأة لوط كفرا في في القرآن ها باعياهما فمن كفره القرآن او السنة بعينه فالواجب علينا باجماع اهل السنة والجماعة ان نكفره بعينه. اذ ان تكفيره بعد ثبوت الدليل القطعي - 00:08:11

بقطع اذ ان تكفيره بعد ثبوت الدليل القطعي به النتيجة قطع اما النوع الثاني من انواع التكفير فهو التكبير الذي ورد في السنة باعتبار الافعال والاصفات. ويسميتها العلماء رحمة الله تعالى التكبير بالوصف - 00:08:32

بالعام او التكبير بالوصف العام وهي ان يشهد الدليل على ان من فعل كذا فهو كافر فهذا لم لم ينص في التكبير على احد معين وانما كفر الوصف او كفر بالوصف العام او كفر بالوصف العام - 00:08:52

كان نقول مثلا من قال بخلق القرآن فهو كافر. وقد اتفق اهل السنة على ان من قال بخلق القرآن فانه كافر او يقولون مثلا من استغاث بغير الله او استنجد به او دعا به او - 00:09:12

فانه كافر. او يقولون مثلا من طاف بقبر فانه كافر. من من ذبح لغير الله فهو كافر. وغير ذلك مما هو ثابت في الدليل من الكتاب والسنة على ان من فعله فانه كافر - 00:09:28

هذا الذي نقصد بقولنا التكبير بالوصف العام. فكلامنا الان ليس عن النوع الاول وهو التكبير للاعيان لا. هذا متفق عليه ان من كفره القرآن والسنة من كفرته الدليل بعينه فاننا نكفره - 00:09:46

ولا لا يا جماعة واما من ثبت كفره بالوصف العام فهذا هو الذي تعنيه هذه القوائم. فهناك تكبير بالوصف العام وتبييع بالوصف العام وتفسيق بالوصف العام وتأييم بالوصف العام اذا علمت هذا فانتقل الى الاصل الآخر عند اهل السنة وهو ان اهل السنة انتبهوا لها النقطة الجزئية الخطيرة لان هي الفرق بينا وبين الخوارج - 00:10:03

تراها جبل بسيط بینا وبين الخوارج. اللي بيخترق ها الجبل ويقطعه راح للخوارج. توكل على الله والي بيتبه له يصير من اهل السنة
وهي ان اهل السنة رحمهم الله تعالى مجمعون - 00:10:33

على انه على ان على ان الفعل يعطى حكما وفاعله يعطى وفاعله يعطى حكما اخر وليس كل حكم الحقناه بالفعل فلابد ان نلحقه
بالفاعل لا اعطي الفعل حكما ثم انتظر - 00:10:46

واياك ان تتعدي هذا الحكم تعديا ذاتي تعدية ذاتية من الفعل الى فاعله فتكون من الخوارج الخوارج عندهم ان من كفرناه ان ان اي
انسان وقع في الكفر بالوصف العام فانه مباشرة ينتقل الكفر اليه - 00:11:05

مباشرة فالخوارج ليست عندهم احكام على الفعل والفاعل لا بل من وقع في الكفر فلزاماها مثل ما اقول الشباب دايركت ها يقع في
يقع في الكفر يوصف بأنه كافر - 00:11:23

ومن وقع في المعصية مباشرة يوصف بأنه اثم. ومن وقع في البدعة فانه مباشرة يوصف بأنه وهذا باطل باجماع اهل السنة والجماعة
كما ابطلته الادلة التي ساذكرها ان شاء الله جل وعلا. ارجوكم تنتبهون لي - 00:11:37

ارجوكم تنتبهون فاهم السنّة يعطون الفعل حكما ويقفون في تعديه هذا الحكم الى فاعله على توفر محطات معينة ان تجاوز الحكم
هذه المحطات حتى وصل الى الفاعل فاننا نحكم على الفاعل بمقتضى فعله. بس انتبه بعد ثبوت - 00:11:53

الشروط وانتفاء الموانع كما ذكرناه في كل قاعدة من القواعد التي ذكرتها لكم اذا لابد حتى اذا كنت تزيد ان تعدي حكم الفعل من
الفعل الى الفاعل لابد ان تمر على محطات - 00:12:15

ست محطات وبعضهم يصلها الى سبع محطات اذا وجدت المحطات كاملة فحينئذ حكم على الفاعل بمقتضى فعله واذا واذا
انخرمت محطة واحدة فاياك ان تحكم ايak احذر المحطة الاولى نقلت المحطة بس هي الشرط يعني ها - 00:12:31

البلوغ هذه المحطة الاولى وبيان ذلك ان الشارع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن الصبي حتى
يبلغ. يعني قلم المؤاخذة وبناء على ذلك فالبلوغ شرط والصغر ها - 00:12:54

مانع لان كل شرط فضده مانع فاذا كان الذي فعل الكفر او قاله صغيرها فحين اذ لا يجوز لنا ان نكفره حتى وان فعله عمدا؟ نعم نعزره
نعاقبه نضريه لكن ان نحكم عليه بالکفر احذر لماذا؟ لان خرام شرط من شروط تکفير المعين - 00:13:16

وهو البلوغ فان قلم التکلیف مرفوع عنه. قلم المؤاخذة مرفوع عنه هذه المحطة الاولى ودليلها ذكرته. المحطة الثانية العقل العقل
العقل شرط والجنون مانع والدليل على اشتراط العقل في التکفیر قول النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث المذکور انفا وعن
المجنون حتى يعقل - 00:13:41

وبناء على اشتراط هذا الشرط فمن وقع من المجنون في شيء من مما يکفر به فاعله سواء كان من کفر الاقوال او کفر الافعال فاننا لا
نحكم على فاعله بشيء من ذلك. لماذا لفوات شرط وجود مانع - 00:14:15

والتفکیر ما يثبت الا بثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وهذا متفق عليه بين العلماء البلوغ في شيء من الخلاف لكن اما العقل فهو متفق
عليه بين العلماء الشرط الثالث او المحطة الثالثة نحن تجاوزنا محطتين - 00:14:33

وصلنا عند المعين شوي بس تونا ما بعد باقي عندنا بعض المحطات المحطة الثالثة قالوا العلم محطة العلم ضد العلم الجهل فالعلم
شرط والجهل مانع وبناء على اشتراط العلم فاذا وقع الانسان في شيء من المکفرات قوله كانت او فعلية وهو لا يعلم بكونه کفرا -
00:14:51

فاننا لا يجوز لنا ان تعدي الحكم من الفعل الى فاعله لفوات شرط وجود مانع فان قلت وما الجهل الذي يعذر بي صاحبه؟ قلت ذكرت
لكم سابقا قواعد في الجهل وهي ان الجهل الذي يعذر به صاحبه هو الجهل الذي لا يستطيع ان يرفعه عن نفسه - 00:15:17

لان رفع الجهل حكم تکلیفی لقول الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذکر ان كتمتم لا تعلمون. فاذا الجاهل مأمور بان يرفع الجهل عن نفسه
بسؤال اهل الذکر اذا هو مأمور والامر احکم تکلیفی والاحکام التکلیف - 00:15:40

منوطه بالقدرة على العلم والعمل. فاذا كان حبيبي المسكين يبي يرفع الجهل عن نفسه ولكن لم يجد له طريقة في التعلم. ووقع في

شيء من ذلك فانه حينئذ معذور لانه يجهل ومثله - 00:15:56

يجهل يعني انه ما عنده قدرة ولا طريق ولا سبيل لرفع الجهل عن نفسه قالوا اضرب لنا مثلا اقول ليس مثلا واحدا بل مثالين. المثال الاول من نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وليس له طريق ان - 00:16:12

يصل الى احد من اهل العلم ليتعرف احكام دينه ففي وفي باديته حلف بغير الله او وقع في شيء من المكفرات او في شيء مما يوجب له البدعة فهذا مثله يجهل يعني ان ان - 00:16:28

المصاحبة لدعوه انه جاهل تصدق هذه الدعوة. بادية بعيدة عن العلم والعلماء ليست ثمة وسائل اتصال فحين اذ نعذرها بهذا الجهل ولا نرتب عليهها ولا نرتب عليه الحكم ولا نرتب عليه الحكم - 00:16:42

واما ان يأتينا رجل في بلاد المسلمين ويقع في شيء من المكفرات التي هي معلومة من الدين بالضرورة ثم يقول انا جوهر نقول اخس واقطع بس انت بجاهل صح ولا لا - 00:17:00

ما انت بجاهل ابدا. لماذا؟ لأن القرائن المصاحبة لدعوى الجهل ها تكذب دعواه تكذب دعواه المثال الثاني الحربي اذا اسلم في دار الحرب فان دار الحرب يعني دار الدار التي بيننا وبين اهلها من من - 00:17:14

الكافر حرب هندي يسمونها دار حرب اذا اسلم واحد منهم فغالبا دار الحرب تخلو من المسلمين. مسلم ويقعد في دار حرب بيذبحونه. فكيف بالعلماء بيذبحون دار الحرب؟ ما هم برايين - 00:17:35

اذا هذه الدار مثلها يقع فيها الجهل وتعم به البلوى. فحين اذ اذا اسلم حربي في دار الحرب ووقع في شيء من المكفرات وادعى الجهل فان القرائن المصاحبة لهذه الدعوة تصدق دعواه. فنقول احسنت. لكن انتبه مرة ثانية ترى العلم كذا وكذا - 00:17:48

وكده وكده وما مضى غفر يغفر الله لك ويتجاوز عنك اذا الجهل قسمان جهل يستطيع الانسان ان يرفعه عن نفسه لتتوفر وسائل الرفع ولكن لكسله وفتوره وقلة هيبة العلم في - 00:18:08

قلبه ولعدم رغبته واستفاعه بالدنيا ما رفع الجهل. فهذا اي شيء يقع فيه بسبب جهله فجهله غير عذر. نطالبه بجميع ما فات ان فوت مأمورا طالبنا بقضائه وان ارتكب محظورا عاقبناه بمقتضاه. طيب جاهل نقول نعم هو جاهل لكن وسائل رفع الجهل متوفرة - 00:18:25

فلماذا لا يرفع الجهل؟ وش اللي يشغله اذا التقصير ليس من الوسائل. التقصير منه هو. النقص ليس في الوسائل النقص فيه هو هذا ما هذا مثل عجوز عندنا اذكرها قدیما - 00:18:45

تقول لا تسألون فلان اخاف انه يعلمنا ولا نتمثل. يعني حبيبتي تحزم انها يعني احسب انها خلاص مرفوع عنه القلم بسبب الجهل مو ب الصحيح ما دام ان فلان عندكم يستطيع ان يعلمكم - 00:19:00

فيجب عليكم ان تسأله في كل ما جهلتكموه هذا هو هذا اللي نعرفه في الدين وهذا اللي نعرفه في الادلة يعني مثلا تخيل واحد في بلاد المسلمين يحتلم يعني مذ كلف وهو يحترم ولا يغتسل - 00:19:15

ظنا منه انه لا يجب الاغتسال من الاحتلام هذا ماذا يقال لهم هذا غير معذور بجهله هذا غير معذور بجهله فهو اثم ويجب عليه ان يتوب اختلافوا في وجوب القضاء عليه منهم من اوجب عليه قضاء جميع الصلوات التي مضت وش اللي يسقطها في ذمته - 00:19:32

شي لي يسقطها من ذمته ما الذي يسقطها من ذمته؟ ومنهم من قال لا. ولكن عليك ان تتوب وان تكتثر من التوابل. اذا ما عذروه بجهله ولا يأتينا رجل بين في بلاد المسلمين ويجامع زوجته في نهار رمضان ويقول والله انا كنت جاهل كذاب - 00:19:51

هذا كذب انت بس تبي تخلص من الحكم الذي يترتب على فعلك هذا واضح يا جماعة ولا لا؟ ابذكر الادلة ان شاء الله بعد الشروط كم شرط هذا؟ كم وين وصلنا اي محطة - 00:20:09

ثلاث محطات وشن شو اللي ذكرنا البلوغ والعقل والعلم ومنها الاختيار بين قوسين الارادة والاختيار والارادة ضدهم ضدها ايش وبالكره الاكره اذا الاختيار شرط والاكره مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط - 00:20:22

فمن وقع في شيء من المكفرات قوله كانت او فعلية وهو مكره على ذلك فان الله لا يؤاخذه والدليل سأذكره ان شاء الله الشرط الذي
بعده الذكر ضد الذكر النسيان - 00:20:53

فالذكر كملوا شرط والنسيان مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فمن وقع في شيء من المكفرات ناسيا او جاءه غافلا فانه حينئذ
غير مؤاخذ بذلك غير مؤاخذ والشرط الذي بعده او المحطة التي بعدها القصد - 00:21:20

وظنه عدم القصد او الخطأ فالقصد شرط والخطأ او عدم القصد مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فمن وقع في شيء من المكفرات
وهو غير قاصد فانه حينئذ مرفوع عنه القلم في هذه الحالة لا نحكم عليه بمقتضى فعله - 00:21:45

اكبر الشروط على الاطلاق وهو البوابة التي يعذر بها اهل السنة مخالفتهم هي البوابة السادسة او السابعة عدم التأويل هي بوابة
كبيرة تدخل منها لان اهل السنة يخطئون ولا يحرصون على التكفير - 00:22:12

عدم التأويل عدم التأويل وظنه وجود التأويل وبناء على ذلك فعدم التأويل شرط وجوده مانع وبناء على
اشتراط هذا الشرط فمن وقع في شيء مما يكفر به او يبدع به او يفسق به او يؤثم به وهو متأنل - 00:22:33

ها لان حكم عليه بمقتضى فعله هذا واحد سمعني يوم من الايام اشرح هذا قال انت من المرجنة ما عدنا مكفرین احد قلت لا مو
بصحيح نكر من كفره الله ورسوله ونكر من توفرت في حقه الشروط وانتفت - 00:22:58

المانع وانه عاد حريضا على التكبير الحمد لله ما دام انه تخلف شرط وجود مانع فالحمد لله اذا هذه محطات ست او سبع هذه
محطات هي التي يقصدها العلماء بقولهم ثبوت الشروط وانتفاء المانع. نعيدها مرة اخرى بشيء من ادلتها - 00:23:16

البلوغ ذكرت دليله وهو قول البلوغ والعقل ذكرت دليلهما وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى
احتلم او يبلغ وعن المجنون حتى يفيق او قال يعقل او كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث حسن - 00:23:38

الشرط الثالث العلم فاذا وقع الانسان في شيء من المكفرات وهو يجعل فلا يؤاخذ. وهذه لها ادلة من القرآن ومن السنة. فاما من القرآن
قول الله جل وعلا لاذركم به ومن بلغ. فدل ذلك على ان النذارة لا تقوم الا على من بلغه القرآن فمن قامت - 00:23:57

من بلغه القرآن فقد قامت حجة الله الرسالية عليه ويفهم من هذا ان من لم يبلغه هذا القرآن ولم يصله العلم فانه حينئذ غير مؤاخذ.
ويؤيد هذا ان المستحاضة او انواع او اه نساء يستحاضن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويأتيانا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيقلن له يا - 00:24:21

الله انا نستحاضن حيضة كثيرة شديدة وانها تمنعنا من الصيام والصلوة اذا في صوم تركه في الصلاة تركت ومع ذلك كان يوجههن الى
الحكم الشرعي ولا يأمرهن بقضاء ما فات - 00:24:46

لماذا؟ لانه قد فات وقته وهن يتصنفن بصفة ترفع عنهن التكليف وهي صفة عدم العلم فلو كان قضاء ما فات فلو كن مطالبات بما فات
من الاوامر صياما وصلاوة لامرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء بالقضاء - 00:25:03

لان المتفق عليه ان تأخير البيان عن وقت الحاجة ما يجوز لا يجوز في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم لما نزل قول الله جل
وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفج - 00:25:22

من الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم تنزل من الفجر الى الان. قال عدي بن حاتم عمدت الى عقاليين احدهما ابيض واسود
فجعلتهما تحتوي سادي فجعلت اكل حتى تبيّن الصبح - 00:25:38

مشكلة طلع يعني طلع الصبح اكل في اثناء النهار ايش عامدا انتبه عامدا فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وخبره بالخبر قال
انك لغريظ. الوساد انما هو نور الفجر وظلمة الليل فانزل الله جل وعلا من - 00:25:54

الفجر من الفجر هل امره بقضاء هذا اليوم الذي اكل في نهاره؟ الجواب لا. وش اللي خلاه يبطل عنه القضاء؟ الجواب لانه لا يعلم
بحقيقة الحال وانما فعل الامر على غلبة ظن بصحة صواب نفسه. فعذرنا النبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:26:13

الله عليه وسلم كان في المسجد فدخل رجل وفي بعض الروايات يقال له خلاد بن رافع رضي الله عنه فصلى فجاء فسلم على النبي

صلى الله عليه وسلم بقالة وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:26:38

فقال في الثالثة او الرابعة في الثالثة او الرابعة قال والذى يعثك بالحق ما احسن غيره فعلمي علمي اذا وقع في الخطأ عن جهل فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم. هنا سؤالان السؤال الاول هل امره بقضاء ما فات من اسلم الى هذه الصلاة؟ انه يقول ما احسن -

00:26:55

غير هذا فعلمي. الجواب لم يأمره بشيء من ذلك مما يدل على انه عذر عدم العلم يشكل على هذا السؤال. السؤال الثاني فلماذا يأمره بقضاء هذه الصلاة الجواب لان وقتها لا يزال قائما والمطالبة بها لا تزال حالة - 00:27:19

واما ما مضى من الصلوات فانه لم يطالب بها لان وقتها قد لان وقتها قد فات وفي الصحيحين ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح - 00:27:38

اذ جاءهم ات فقال اني قد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وانه قد انزل عليه الليل قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها ماذا فعلوا فاستداروا كما هم بدون تسليم وبدون شيء الى - 00:27:55

الкуبة طيب اسئلکم بالله قباء قريبة من المدينة ولا ما هي بقريبة؟ طبعا اول ما كانت في احياء المدينة سابقا هي الان على حدود المسجد النبوی. حدود المسجد النبوی هي المدينة سابقا اصلا - 00:28:16

لكن لكن قباء كانت قريبة لم يصلهم مع قربهم العلم بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة الا بعد فوات عدة اوقات لانها حولت العصر. يعني فاتتهم ايش؟ العصر والمغرب والعشاء ثم ادركهم ذلك الصحابي يصلون الفجر على هذه الحالة - 00:28:31
وهم جريوا وهم قربون ومثل هذه الصورة لا يمكن ان تخفي على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الصورة في الامثال. لا يمكن ان تخفي على النبي صلى الله عليه وسلم. هل امر احد منهم باعادة الصلاة - 00:28:54

التي افتحوها الى القبلة المنسوبة؟ الجواب لا اذا لم يطالبوا بالناسخ قبل العلم به لانهم معذورون بعدم العلم به. فاذا كان هذا هو حال من؟ هم قربون من المدينة. فكيف بالمسلمين في مكة؟ متى وصلهم الخبر - 00:29:06

ولا ارسلوا لهم فاكس ولا واتس اب ما فيه وسائل اتصال. طيب اترك مكة. المسلمين في اليمن خلي اليمن المسلمين في الحبشة اكيد انه ما وصلهم الخبر الا بعد حزمنة متطاولة. ومع ذلك لم يؤمر احد منهم باعادة شيء - 00:29:27

وش اللي اسقط عنهم الحكم التكليفي الجهل مثلهم يجهل في هذه الحالة مثلهم يجهل في الصحيحين من حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهم قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت - 00:29:49

فتترنح في الصعيد كما تترنح الدابة وترى هذا فقه من عمار رضي الله عنه. لم؟ لان الاغتسال بالماء يلزم ان يعمم البدن كله فقس. قال بما انها يعني ساتيم عن طهارة كبرى اذا لابد ان - 00:30:06

يصل التراب الى كل اجزائه. اذا هذا قياس هذا قياس وهو عن فقه لكنه قياس صادم النص قال ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ومسح - 00:30:27

اليمن على الشمال على اليمن وظاهر كفيه ووجهه. السؤال الان ما هو هل عمار تيممه هو التيمم الشرعي اذا صلى بغير طهارة شرعية ولا لا؟ هل امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيده - 00:30:51

الجواب لا. ما ما السبب الذي به عذر عدم علمه عدم علمه ومثلها ايضا في صحيح بل بل في هذا الحديث في روایة في الصحيح انه لم يكن لوحده وانما كان معه - 00:31:08

عمر رضي الله عنه وعمر كان من مذهبـ انه يرى ان التيمم لا يرفع الحدث الاكبر اصلا فيبقى التيمم لا فيبقى الجنـ لا يصلـ في في مذهبـ عمر. ووافقـه ابن مسعودـ لكن ثبتـ الرجـوعـ - 00:31:24

ها ثبتـ رجـوعـ عمرـ ثـبتـ رجـوعـ عمرـ عنـ هذاـ المذهبـ لكنـ فيـ هـذهـ الحـادـثـةـ كانـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـرـىـ انـ التـيمـمـ يـخـصـ منـ خـصـائـصـ الطـهـارـةـ الصـغـرـىـ فقطـ مـطـارـ الـكـبـرـ فـلاـ - 00:31:39

فكانـ عـمـارـ كـلـ ماـ حـلـتـ الصـلاـةـ تـمـرـغـ فـيـ الصـعـيدـ كـمـ تـمـرـغـ الدـاـبـةـ وـصـلـىـ. عـمـرـ وـاقـفـ مـاـ يـصـلـىـ وـلـذـكـ فـانـ قـلـتـ وـلـمـاـ لـمـ يـحـدـثـ عـمـارـ

عن نفسه وعن عمر؟ نقول لانه لما جاءت خلافة عمر وكان عمار يحدث عنها بهذه القصة عنه وعن عمر - [00:31:51](#)

ناداه عمر قال متى طلعت انا واياك ما اذكر هذا حصل لنا نسي رضي الله عنه وارضاه فقال يا امير المؤمنين اما تذكر ان الرسول [00:32:08](#)

ابعثنا في حاجة؟ فانا انا تيممت تمعكت في الصعيد كما تتمعك الدابة وانت بقيت اياما لا تصلني. قال ما اذكر شيء - [00:32:28](#)

قال اذا يا امير المؤمنين ان شئت ان اسكنت عنه فاسكت. فقال لا بل حدث وتحمل فكان عمار بعد ذلك لا يحدث به عنه وعن عمر وانما [00:32:28](#)

كان يحدث عن نفسه فورد في الصحيح الروايتان جميعا. واضح هذا يا جماعة؟ فورد في الصحيح الروايتان - [00:32:28](#)

فالشاهد انه ان عمر بقي اياما لا يصلني فلما عرض الامر على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر لا عمر ولا عمار رضي الله عنهم شيئا مما فاتهموا بسبب ماذا - [00:32:45](#)

بسبب جهلهما بحقيقة الحكم الشرعي بسبب جهلهما بحقيقة الحكم الشرعي. والادلة على ذلك ما يعني لا تكاد تحصر في قضية العلم.

بل انت لو كلفنا الانسان شيئا يجهله لكان ذلك من تكليف ما يطاق ولا من تكليف ما لا يطاق - [00:32:58](#)

اجيبوا يا اخوان. والله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها فقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ها دليل على اشتراط العلم اذ لو كان التكليف بالعلم قبل بلوغه ثابتنا - [00:33:19](#)

لكان ذلك من تكليف ما لا تطيقه النفس وليس داخلا تحت وسعها هذه نعمة من الله ولذلك اجمع علماء الاسلام على هذه القاعدة التي [00:33:38](#)

تقول التكاليف الشرعية لا تثبت الا بالقدرة على العلم والعمل - [00:33:38](#)

شرحناها لنا في قواعد الاصول ها التكاليف الشرعية ها لا تثبت ولا يطالب بها المكلف الا بعد الا بالقدرة على العلم والعمل. فلا تكليف [00:33:53](#)

فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار - [00:33:53](#)

هذولي هم اصحاب الفترة. فما حكمهم هل يعذبهم الله؟ الجواب لا اذا لا يعذبهم الله؟ الجواب لا دلت الادلة على ان الله لا يعذب احدا الا بعد اقامة الحجة عليه. وهؤلاء صاروا بين فترة نبيين قد اندثرت رسالة الاول ولم يبعث [00:34:32](#)

هذا النبي الثاني عليهمما الصلاة والسلام فبقوا لا يعلمون حينئذ اثبتت الادلة ما اختاره ابو العبد وهو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية [00:34:52](#)

وتلميذه العلامة ابن القيم وجمع على انهم يمتحنون في عرسات يوم القيمة امتحان خاص. هذا مثل ها - [00:34:52](#)

واحد في اثناء الامتحان والله صار مريض في المستشفى فهل نرسبه مباشرة؟ هل هذا من العدل ان رسبه في وسط المستشفى لا [00:35:11](#)

عذر؟ الجواب لا. بعد بداية الدراسة نخصص له - [00:35:11](#)

اا اختبارها ترى هذا من باب الضرب المثال وضرب المثل منهج شرعي في تفهم العلم حتى وان كان من الغيب فهذا هو فاذا هؤلاء لا يعذبون مباشرة بل يمتحنون وطريقة امتحانهم وردت فيها حديث ابي كبشة وغيرهم ان الله يقيم نارا ويبعث [00:35:24](#)

لهم رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار هذا في حق من لم تشهد الادلة انه من اهل الجنة من اهل الفترة او انه من [00:35:41](#)

اهل النار من اهل الفترة - [00:35:41](#)

فاذا قام الدليل على ان احدا من اهل الجنة وهو من اهل الفترة فانه حينئذ نقول انه من اهل الجنة. واذا قام الدليل على احد من اهل [00:35:55](#)

الفترة انه من اهل النار - [00:35:55](#)

اننا نقول انه من اهل النار واما من لم يأت الدليل بتعيينه من اهل الفترة بانه لا من هذه ولا من هذه فهؤلاء يمتحنون في عرسات يوم [00:36:05](#)

القيمة. اذ لا يظلم ربك - [00:36:05](#)

لا يظلم ربك احدا هؤلاء ما قامت عليهم الحجة لم تقم عليهم الحجة ويقول الله جل وعلا وما كانا هما معدبين حتى نبعث رسولا وهم [00:36:17](#)

ماتوا قبل بعثة الرسول وقد اندثرت رسالة النبي الاول - [00:36:17](#)

كل هذا دليل على ان العلم ها دليل على ان العلم شرط دليل على ان العلم من جملة الشروط التي لا يجوز تكفير احد الا بعد التأكيد. هل [00:36:35](#)

كان عالما او ليس او ليس بعالما - [00:36:35](#)

الشرط الذي بعده ايش قلت له الاختيار وظله الاكره والدليل على ذلك من الكتاب والسنة اما من الكتاب فقول الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه انا ما احب اللي يتلفت لا تتلفتون على غيري يا تكتب يا تلتفت لي انا - [00:36:53](#)

لا تروح بعيد منها. الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان قيل في سبب نزولها عدة روايات منها ان عمار رضي الله تعالى عنه لما كان يعذبه كفار قريش كانوا لا ينفكون عن عذابه حتى يقولوا سب الله او سب رسوله - [00:37:18](#)

فاما اخذ في سبهم رضوا عنه وتركوه تلك الليلة ما يعذبونه فلما جاء الى النبي وسلم واخبره الخبر نزل قول الله جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان وفي السنن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى الخاء طا والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:37:41](#)

والشاهد منه وما استكرهوا عليه لان الخطأ والنسيان بيجبينا ان شاء الله فان قلت وما انواع الاكره؟ اقول قسم العلماء الاكره الى قسمين. اكره لا يبقي للانسان ارادة والاختيار. ويسميه العلماء الاكره - [00:38:05](#)

الملجي يعني الاكره الذي يل JACK الى فعل ما اكرهت عليه لا اختيار لك والقسم الثاني اكره غير ملجي وهو الاكره الذي لا يعد قدرة الانسان بالكلية ولا اختياره بالكلية يعني واضرب لكم مثلا بسيطا عبد المجيد لو جاك واحد وقال ترى بس طرك بكف - [00:38:25](#) ولا اكره بالله؟ هل هذا اكره ملجا بسيط هذا ولا لا؟ ما يسمى لكن لو جاءك بالحديد والنار وهددك بالقتل او بانتهاك العرض او غير ذلك على ان تكفر بالله؟ الجواب لا جرم ان هذا هو الاكره - [00:38:47](#)

الله الذي لا يبقي للانسان لا قدرة ولا اختيار وكلما عظم المحرم كلما زادت صورة التشديد في صورة الاكره كلما عظم المحرم كلما زادت ها كلما زاد التشديد في سورة الاكره. اعظم المحرمات الكفر. فاما لا بد ان تكون صورة الاكره - [00:39:02](#) شديدة ولا لا؟ لكن لو اكرهت على الطلاق قالوا شف ترى والله بنجلدك جلد بس ما في موت ولا شيء ولا تعذيب ولا قطع. قال ترى بنجلدك. عشرين جلدة ولا طلق زوجتك - [00:39:22](#)

هنا لو طلقت هذا اكره العلماء يغتفرون عليه. يقول انت اكرهت لكن لو قالوا عشرين جلدة وعلى ان تكفر قالوا لا لا العلماء لا. فاما كلما عظمت سورة التحرير كلما شدد في سورة - [00:39:36](#)

الاكره فلا ينبغي للانسان ان يقدم على الكفر بمجرد الاكره الظاهر. يعني قصدي بمجرد اوائل الاكره بل يصبر. ويحتسب الاجر حتى يجعل الله له فرجا او يصل بالاكره الى درجة لا يستطيعها - [00:39:51](#) كلما عظمت سورة التحرير كلما شدد في صور الاكرام. واظحة هذى وفاهمين قصدي انا؟ فاهمین المقصود ان شا الله بل ان العلماء يجعلون من اسباب التخلف عن الجماعة ها وهي واجة لا يجوز التخلف عنها الا بسبب الاكره او بسبب العذر الشرعي والاكره من - [00:40:08](#)

قالوا ملازمة غريم له ولا وفاء عنده تدينته من واحد وكل شوي يجييك غيفيف والدرارهم طبعا تعرفون يا زنا في اخذها من الديان ويا شيئا لا يجي يطلبها فاذا طالبك فلا يخلو من حالة اما ان يكون معك وفاء وانت تتلاعب واما ان لا يكون معك وفاء اصلا. فان لم فان لم يكن معك وفاء وقد لازمك هذا - [00:40:28](#)

يصلی في المسجد ها ولا مسجد الا هو؟ يجوز لك ان تصلي في بيتك لأن الزامه لك بالسداد مع عدم وجودك له هذا اكره شف كيف الصورة اذا هذى بسيطة لكن اما في الاكره على الكفر فلا بد ان يكون غليظا. فان قلت - [00:40:55](#)

كيف تقول ان الاكره يجيز ان يوقع الانسان بسببه في الكفر؟ وعندنا ما رواه الامام احمد في الزهد من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة - [00:41:12](#)

ها رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه اتعداه؟ احد حتى يقرب له شيئا - [00:41:28](#)

فقالوا لاحدهما قرب ها فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار انتبه انتبه دخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد دون الله عز وجل شيئا فضرروا عنقه دخل الجنة - [00:41:47](#)

السؤال الان اولى قد اكره على هذا الكفر فجربوا يا اخوان ما يقول واحد لا مكره على الكفر بدل ليه شوف الثاني ذاك وش
سوى هذى يقول ابقطها من قريب ذولي ما عندهم ذولي ما عندهم سطائم يقولون وينفذون - 00:42:10

ذبحوا رفيقة مذبوح ذبحوه فاذا فيه اكراه ومع ذلك قال فقرب بسبب الاكراه دخل النار. كيف نجمع بين هذا وبين العذر
بالاكراه اذا فيه فيه تناقض. او فيه يعني اه مشكلة بين النصوص وهذا الحديث - 00:42:28

اختللت اجوبة العلماء رحمهم الله تعالى عن ذلك على عدة اجوبة. الجواب الاول قالوا انه حديث ضعيف لانه من روایة طارق ابن
شهاب وهو من صغار وهو من كبار التابعين ولكن ليس من الصحابة - 00:42:49

وطارق بن شهاب يرويه مباشرة عن من عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا هو مرسل صحابي ولا مرسل تابعي؟ تابعي؟ وقد تقرر
في قواعد المصطلح ان مراسيل التابعين ضعيفة - 00:43:06

وتعقب هذا الجواب. بان القول الصحيح في طارق بن شهاب انه من صغار الصحابة كمحمد بن الربيع وغيره. هو من صغار الصحابة
له رؤية وابتتها كثير من علماء الحديث. قالوا وله رؤية. اذا هو من صغار الصحابة. نعم هو لم يسمع الحديث من الرسول عليه الصلاة
والسلام مباشرة الى صغر سنه - 00:43:22

لكنه حتى وان كان لم يسمعه فان مرسله مرسل صحابي. والمتقرر في قواعد المصطلح ان مراسيل الصحابة صحيحة. ولذلك ان
مراسيل عائشة رضي الله عنها ومراسيل ابن عباس ومراسيل ابي امامة ومراسيل ابي سعيد مع انهم صغاريرون عن النبي وسلم
شيئا حصل في مكة ما شهدوه ولا حضروا - 00:43:42

وانما حدثوا به ومع ذلك لا ينظر العلماء من الواسطة لان الاعم الاغلب ان الصحابي لا يحدث عن الرسول الا ببساطة صحابي والعبرة
بالكثير الشائع لا بالقليل النادر اذا هذه حجة في تعزييف الحديث ليست بصحيحة - 00:44:02

يا الله الخيرة اذا لا تزال المشكلة قائمة قال بعض العلماء جواب ثانى قال بعض العلماء جوابا جوابا اخر قالوا انا انتبه
انتبه ان الذي قرب زبابا قربه في اول الامر وبادئ الرأي - 00:44:21

لم يمانع لم يماحل لم يحاول فاذا قربه اختيارا قربه اختيارا فحينئذ دخل النار بسبب انه لم يصل به الاكراه الى الحد الذي يرتفع معه
التكليف فهمتوا الجواب وتعقب هذا الجواب - 00:44:43

بقولهم تعقبه الحافظ ابن حجر وغيره بقولهم ان الانسان اذا غالب على ظنه ان المنكره ما اكرهه فحين اذ لا يجب عليه ان يصل الى
الحد التنفيذي الى حد التنفيذ بدليل ان هؤلاء من حين ما رفض هذا الرجل ما قتلوه مباشرة. فحينئذ صورة هذا الرجل انه قد تقرر
في ذهنه - 00:45:07

قر في خاطره ان هؤلاء القوم ما يقتلونه لا محالة. سيوفهم معهم اناس كفار ينصرنون دينهم وبين ينصرنون وثنهم بعد ما انت مقرب
الوثنى لا قرب انت رجال قال واحد - 00:45:34

طيب وش يخليلهم يجون مع ذا الطريق خذه مو به ها هو بالعبد هذا هذا علم خليه مع الجماعة يقول العود في عندهم طرق ثانية قلنا
والله انا ما ندرى وين وقعت الحادثة فيه اصلا عشان نروح نحسب الطرق اللي من حولهم منا ومنا - 00:45:55

ثم ما هل انت تجزم بانهم سلكوا هذا الطريق وهم يعرفون وجود هؤلاء القوم قد يكون سلکوه وهم لا يعرفون هنا يا جماعة اذا في
هذا اسقط الاجوبة هذا. هذا بعيد - 00:46:11

هذا جواب بعيد هذا سلكوا هذا الطريق وهم يعلمون وجود كلمتهم يعلمون من وين جبتها في الحديث لا تحمل
الحديث ما لا يتحمل. حديث ظاهر. حاسبنا بالالفاظ التي وردت في الحديث - 00:46:25

الحديث يعلمون؟ ما في احد. لو كانوا يعلمون فان هذا الذي قتل ما يدخل الجنة لانها منتحر شلون تروح للموت بيديه برجليك؟ صح
ولا يا عبد المجيد لكنه قال فلم يقرب فدخلوا الجنة - 00:46:40

شهيد قتل ظلما قال بعض العلماء جواب ثالث قالوا شف عندنا جواب يصط الراس صك واتحداك تنقضه وش هو؟ قال ان الذي قرب
ذبابا لم يكفر بسبب تقرير الذباب اصلا - 00:46:55

كيف اجل ما تكفر؟ قالوا اصلا هو كافر بالاصالة لانه كان يعتقد جواز الذبح لغير الله فدخوله في النار ليس بسبب تقريب الذباب وانما لانه كان يعتقد جواز التقريب لغير الله. ولذلك ما كان عنده اي ممانعة انه قرب ذباب. دور ذباب - 00:47:18

وقربه وقدمه لصئمهم وتعقب هذا الجواب بأنه لو كان كفره كفرا اصليا لكان التعليل بوجود الكفر الاصلي اولى من التعليل بماذا؟ بمجرد ذباب ولأن الحديث اصلا سبق مساق التفحيم وتعظيم وتهويل الذبح لغير الله. ولأن المتقرر في الاصول ان - 00:47:39

ثم اذا قرن باللفاء بعيد وصف فالوصف هو علة الحكم ولا لا؟ فهنا يقول قرب ذبابا فدخل النار. كلمة دخل النار

هذه هي الحكم. وهذا الحكم مقررون بفاء - 00:48:05

وهذه قبل بعدها يعني قبل وصف قبلها وصف فقرب فدخل اذا الدخول لا بد ان تكون علته التقريب والا لكان كلمة قرب ذبابا اقحاما في الكلام ولا فائدة منها ابدا. ومثل هذه يصان عنه كلام احاد الناس فكيف - 00:48:21

تحمل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه مشكلة هي اذا هذا جواب باطل هذا جواب ليس ب صحيح فان قلت وما الجواب اذا ما الجواب الصحيح الذي يحل به الاشكال؟ وتزول به الغمة عن هذه النصوص. اقول الجواب ان هذا في شرع من قبلنا - 00:48:40

كان في شرع من قبلنا لم يرخص ل احد ان ينطق بالكفر حتى وان بلغ به الاكره الاكره حد تقطيعه سيف ونشره بالمناشير. لا يجوز ل احد ابدا وهذا من جملة الاصال والاغلال التي خفت عنا ببركة بعثة من؟ محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فإذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:03

ما يقص قصة اناس كانوا من قبلنا. وباستقراء الاحاديث وجدنا ان من اكره فيمن قبلنا على الكفر ها انهم ثبتو فصبروا حتى قطعوا بالمناشيرها وحرقوا في الاحداد لو كانت لهم رخصة لقاموا بها ولادتهم الانبياء هم عليها - 00:49:27

لان هذا فرج. ولذلك تعرفون الحديث صهيب ابي صهيب سلمان الفارسي رضي الله عنه. في قصة الغلام في قصة ان هذه القرية ليس فيها الا ثلاثة. الراهب ووزير وجليس الملك والغلام - 00:49:47

اذا نحن نحتاج اكبر عدد الان ومع ذلك ثبت الراهب حتى نشر بالمنشار ما كان في شريعتهم تجويز النطق بكلمة الكفر او فعل الكفر. بسبب الاكره. ما فيه طيب جيء بالوزير جليس الملك فثبت وصبر على ايمانه واحتسب الاجر حتى نشر بالمنشار - 00:50:05

والغلام ايضا فدى بنفسه حتى قتل ولا لا يا جماعة؟ ما في رخصة عندهم. بل كان بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام متوسدا برده في ظل الكعب. فجاء خباب ابن الارت رضي الله عنه - 00:50:29

قال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فقال ايش يا جماعة؟ ان من كان قبلكم كان يؤتى فيحفر له حفرة في الارض فينشر بالمنشار ما بين رأسه الى قدمه. ويمشط بامشاط الحديد يعني يجبيون المنشط ويحطوا لين يطلع لحمه ويبقى العظم - 00:50:43

لا يصدح ذلك عن دينه. ما في رخصة ابدا وقد تقرر في قواعد التفسير تفسير النصوص انه اذا اختلف العلماء على قولين واحد القولين تؤيده ادلة اخرى ونصوص اخرى فالواجب علينا ترجيح ما ايدته الادلة فاذا حمل هذا الكلام على انه شرع من قبلنا تؤيده ادلة - 00:51:03

اخري واما في شريعة الاسلام تلك الشريعة العظيمة زادها الله شرفا ورفعة فان ما رفعه الله عنا وحقه عنا من الاغلال والاصاق انه اذا اكره الواحد منا على الكفر ها فانه يجوز له ان يكفر - 00:51:27

لكن كفرا ظاهرا لا باطننا لقوله وقلبه مطمئن بالایمان. ليش ما هو باطن؟ قالوا لان المكره وقع اكراته على الظاهر لكن لم يقع اكراته على الباطن. ما احد يستطيع يكره القلب - 00:51:47

هذى من نعمة الله. قال الله جل وعلا في بيان الخصائص التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه قلت لكم سابقا اسرهم يعني في ماذا؟ في اسقاط بعض الواجبات التي كانت تجب على من قبلنا. والاغلال يعني في تحليل بعض المحرمات - 00:52:04

انا مما هو حرام على من؟ قبلنا فمن جملة المحرمات التي كانت محرمة على من قبلنا تحريم النطق او فعل الكفر بسبب الاكره وهذا

مما وضعه الله عنا ببركة محمد عليه الصلاة - 00:52:30

اذا زال الاشكال ولا مازال ؟ زال الاشكال ولله الحمد والمنة. بعض اهل العلم قال طيب وش رايكم عندي جواب صغير وخفيف ان شاء الله انك بتقبيله نقول عطنا قال آآ الرجال قرب ذبابا ولا لا - 00:52:44

والتقريب هذا فيه فعل شيئاً طيب وش رايكم يا اخوان ؟ ان نحمل الا قول الله جل وعلا الا من اكره على الاكراه بالكفر بالاقوال. ونحمل الحديث على الكفر بالاقوال. فمن اكره على الكفر فيجوز له ان كان الاكراه على القوم - 00:53:01

واما اذا كان الاكراه على الفعل فلا رخصة فهمت هذا الجمع وش رايكم في هذا الجمع لا فهو بطيب ياشيخ محمد والله لا والله اذا الجمع لا الجمع والله يسمح لنا والله ياشيخ محمد والله ودنا نقبله بس عاد الشكوى لله - 00:53:22

لا لا هذا الجمع لا يصح قالوا لماذا ؟ قالوا لان قول الله جل وعلا الا من من هذى وش هي ها صيغة من صيغ العموم لانها اسم موصول الى الذي اكره واسماء الاسماء الموصولة - 00:53:41

عند جماهير الاصوليين تفید العموم فيدخل فيها كل من اكره سواء بالاقوال او الاعمال والمتقرر عند العلماء ان الاصل هو بقاء العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل وبين التخسيس - 00:54:03

قالوا لنا عندنا دليل للتخصيص. قال الخيرة ما في خلاص ابدا. قالوا لا عندنا دليل للتخصيص. وهو ان سبب نزول قول الله جل وعلا الا من كان عمار وكفر والكفر الذي وقع فيه ماذا ؟ كان اقوال - 00:54:21

فارادوا ان يقيدوا اللفظ العام بسببه اراكم تبتسمون عندكم رد ها اي نعم لا هذا حتى وان كان سببها خاصا. فان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى في قواعد الاصول - 00:54:39

ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اذا لن يبقى عندنا ان اصح الاجواء الاجوبة هو الجواب الذي ذكرته لكم وهو ان هذا محمول - 00:54:58

على شرع من قبلنا واما في شريعتنا فيرخص لنا في ذلك ادن خلاصة الكلام ان الاكراه انتهي الوقت ولا قبلت خمس دقائق ان ان الاكراه من جملة المحطات التي لابد ان ننتبه لها قبل الوصول الى تكثير المعين. فاذا وقع الانسان في شيء من الكفر وهو مكره فان - 00:55:14

انه لا يجوز لنا ان نعاتبه او نحاسبه على ذلك. ومنها قلنا الذكر وضد الذكر النسيان قال ودليله قول الله الكتاب والسنة قول الله جل وعلا رينا لا تؤاخذنا هم ان نسينا او اخطأنا وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة قال قد فعلت - 00:55:35

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من نسي وهو صائم فاكل او شرب فلا ياش ؟ فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه فانما اطعمه الله وسقاوه وفي الحديث الحسن ان الله تجاوز عن امتى ايش ؟ الخطأ والنسيان والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:55:57

فاذا وقع الانسان في شيء من المكفرات او المبدعات او المفسقات او المؤثمات وهو ناس او غافل فانه لا يؤخذ ولله الحمد والمنة.

ولذلك عند العلماء قاعدة احفظوها لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة - 00:56:20

لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة طيب وغيرها ؟ قلنا القصد ومن الشروط القصد وضده الخطأ وعدم القصد ودليله ما في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:56:38

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد مين اللي كمل الحديث كمل يلا طيب لله اشد فرحا بتنوية عبده حين يتوب من احدكم كان على راحته بارض فله - 00:56:59

فانفلت منه الخيرة وعليها طعامه وشرابه فاييس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها ينتظر الموت فيبينما هو كذلك اذ هو بها. قائمة عند رأسه فامسك بخطامها انتبه وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. يا ويله من الخوارج - 00:57:22

يا ويله من الخوارج ويلاه يا ويل من الخوارج ولا من التكفيريين السريعين من سرعتهم واحد يقول واحد يقول السلام عليكم قال وعليكم الكفر ورحمة الله وبركاته لسانه دائم خذ على الكفر - 00:57:57

تقول وعليكم السلام اخطأ من شدة التكفير ها ايش يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا قال اخطأ من شدة الفرح. اذا هذا الفعل

الذى صدر من هذا الرجل ننظر له بكم اعتبار يا اخوان - 00:58:21

يلا يا اخوان باعتبار الفعل والقول بذات القول وباعتبار الفاعل. القول بالنظر الى ذاته كفر ولا مو بکفر بالنظر الى ذاته
کفر ولا لا؟ طيب هل عد النبي صلی الله عليه وسلم حکم الفعل الى فاعله مباشره؟ ولا - 00:58:37

اي اخطأ من شدة الفر. اذا فيه محطة مفقودة هنا. وهي القصد ان ما قصد لم يقصد ذلك لم يقصد ذلك. وعلى
ذلك يحمل ما في الصحيحين من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان رجلا من - 00:58:57

من كان قبلنا لم يعمل خيرا قط. قال لابنائه انانا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم رائح. ايش معنى رائح شديد الريح نصفي في البر
انتبهوا اقسمونني نصفين يعني ها نصفي في البر - 00:59:17

ونصفي في البحر فوالله لان قدر علي الله ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين هذا الرجل وقع في مكفرین انتبه يقولون العلماء
الشك في البعث والشك في القدرة والله هذي مشكلة - 00:59:45

هذا مشكلة فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا ربی وانت اعلم. اذا ما قال
کفرا بك وشكنا في قدرتك وانما حمله على ذلك شدة - 01:00:10

الخوف وشدة الخشية من الله. الخشية والخوف الذي اغلق على عقله فلم يدری كيف يتصرف وكيف يفعل. فاراد الفرار من ذلك من
العقوبة والا فهو معه اصل الاسلام. الايمان. معه اصل الاسلام والایمان. ولكن شدة الخوف وشدة الذعر من - 01:00:38

الله على ما ارتكبه من الذنوب والمعاصي في سابق عهده هي التي حملته على ذلك. اذا هل كان قاصدا او غير قاصد؟ الجواب غير
قادص. فقال من يا ربی وانت اعلم فقال الله له قد غفرت لك - 01:00:58

غفر الله له لو كان كافرا لما ايش لما داخلا في حيز المغفرة لان الله لا يغفر ان يشرك به واجمع العلماء على ان هذه الاية من
الحساب في الآخرة اما في الدنيا فيغفر ان يشرك به - 01:01:13

حين يغفر اذا تبت من الشرك غفر الله لك. لكن في الآخرة خلاص الشرك ما عاد يغفر ما عاد يغفر ولذلك هناك ايتان قول الله جل وعلا
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله سمعت شيخنا الشيخ عبدالعزيز رحمه الله يقول - 01:01:29

اجمع العلماء على ان هذه الاية في الدنيا لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وشيخنا اجمع العلماء على ان هذه الاية
في الدنيا طيب وقال واما قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. قال شيخ قال الشيخ رحمه الله اجمع العلماء على ان هذه
الاية من حسابات الآخرة - 01:01:46

الاخرة ما فيه مغفرة لمن مات على الشرك اما اصحاب الكبائر فقد تقدمت القواعد انهم يكونون تحت المشيئة. فإذا لما غفر الله له دل
ذلك على ان ما وقع فيه من الكفر - 01:02:10

ان لم يؤخذ بماذا؟ بمقتضاه لوجود مانع وفوات شرط وهوقصد. ما قصد وانما حملته الخشية والخوف التي اغلقت على
عقله ام فعلها لذلك ام فعل ذلك نعمة من الله يا جماعة - 01:02:22

نعمه من الله. واما الشرط الاخير فهو عدم التأويل. عدم التأويل عدم التأويل. اذا وقع الانسان في شيء من المكريات او المدعيات او
المفسقات او المؤتمات وهو متأنل فلا حرج عليه. وقد اجمع هذا دليله الاجماع. اجمع علماء اهل السنۃ رحمهم الله تعالى على -
01:02:37

العذر بالتأويل لكن لا بد ان تفهموا مسألة لا بد ان تفهموا مسألة وهي ان التأويل قسمان التأويل قسمان تأويل سائع بفتح تطلع
حنجرتي ها تأويل سائع وتأويل ايش؟ غير سائع - 01:03:01

العذر انما يكون بالتأويل السائع لا غيره كما تأول عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه انتبهوا يا جماعة تأول قول الله جل وعلا الخيط
الابيض من الخيط الاسود انهم عقالان - 01:03:22

النبي صلی الله عليه وسلم لانه كان متأولا. اذا عدي رضي الله عنه اجتمع فيه الامران. عدم العلم وجود التأويل يعني مثلا
هل كفر العلماء من اهل السنۃ الاشاعرة لما حرفوا يدي الله في قوله بل يداه مبسوطتان لما خلقت بيدي - 01:03:36

ها الى النعمة والقدرة هل كفروهم؟ الجواب لا. قالوا لماذا قالوا لانهم عندهم شبهة والاصل بالاجماع ان من ثبت اسلامه

اكتبوها اكتبوها ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراج - 01:03:58

من دائرة الاسلام الا بيقين. فإذا شككتنا ان في شبهة تأويل فحينئذ اخر الامر حتى يستبين له الامر وتقام عليه الحجة الرسالية وتتبين

له المحجة ويتبين له الطريق وتزال عنه الشبهة ويظهر قلبه من درن هذه الشبهة فإذا عرف واصر - 01:04:17

حينئذ نحكم عليه بمقتضى فعله فان قلت وما مثال التأويل غير السائغ؟ اقول لو جاءنا رجل وقال في قول الله جل وعلا بل يداه

مبسوطتان. قال المراد باليدين السماوات والارض - 01:04:38

هذا نكفره هذا جارد لهذه الآية. طيب عند التأويل لا يا حبيبي تأويل هذا غير سائغ. العرب لم تستخدم هذا غير سائغ بلغة العرب.

العرب ما اطلقته على السماوات والارض انها انها يدين. هذا - 01:04:55

في في النصوص هذا يغطي جحوده وتكذيبه لما انزل الله بهذا التأويل والا في حقيقته انه لنا ها؟ انه لم يقول وانما جارد ومكذب.

لكنه اراد ان يتستر عنا بهذا التأويل الذي لا يسوغ في لغة العرب. ولذلك لم يكفروا العلماء الاشاعرة مع ان - 01:05:06

عندهم تأويل لم يكفروا العلماء المعتزلة كفرقة مع ان عندهم تأويل لم يكفروا العلماء الماتوريدية مع ان عندهم تأويل لم يكفروا

العلماء الكلابية اتباع محمد بن سعيد بن كلاب مع ان عندهم تأويل لم يكفروا العلماء الكرامية مع ان عندهم تأويل - 01:05:25

اذا لماذا لم يكفروهم؟ هم يردون النصوص لكن لا رد تكذيب وجحود وانما رد تأويل وانما رد تأويل وقلت لكم هذا اوسع ما يعذر به

اهل السنة ما يعذر به اهل السنة والجماعة مخالفين - 01:05:45

وبناء على هذا التقرير والتقييد والتأصيل من فعل الكفر انتبه او البدعة ايش بعد او الفسق او المعصية التي يؤثم صاحبها وهو بسم

الله وهو بالغ عاقل عالم ها مختار - 01:06:01

ذاكر قاصد غير متأنل تعدينا المحطات كلها وبين نروح له وصلناه نحكم عليه بمقتضى فعله حينئذ هذا هو خلاصة ما قرره اهل السنة

والجماعة في هذا الباب. اذا لا يجوز لك ان تکفر المعين بمجرد التکفير - 01:06:29

العام الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع ولا يجوز لك ان تبدع المعين بمجرد التبديع العام الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المowanع ولا

يجوز لك ان تفسق او تؤثم المعين بالتفسيخ او التأثيم العام الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المowanع. الا هل بلغت - 01:06:54

اللهم اشهد واضح يا جماعة؟ اذا الذي يقع فيه هؤلاء هو هو اعتقادهم وجود التلازم الذاتي. الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على

فعله عند اهل السنة لا منفك منفكة الجهة الفعل يعطى حكم والفاعل يعطى حكم حتى نتأكد من ثبوت الشروط وانتفاء - 01:07:13

الموانع وقد ذكرت لكم هذه القواعد بدلتها وتفاصيلها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد سؤال جهاد نعم لعدم فوات الوقت

نعم لا لحظة شوي انت انت دليل انك ما شاء الله ذكي ولا زام نحتاج لاجل نشرح وانت موجود - 01:07:33

شوف اسئلتك سؤال هل هم افتتحوا الصلاة الى القبلة الصحيحة ولا الخاطئة لا لا عندهم هم الصحيحة فلما جاءتهم القبلة

الصحيحة الثانية بنوا على ما صح الى ما صح - 01:08:07

لكن المسيء صلاته فعله اصلاً فعله الاصل صحيح ولا خطأ اذا لا تمثل هذا بهذا واضح ماشي السلام عليكم ورحمة الله - 01:08:29